المبحث الثالث: إدارة الموارد التكنولوجية

مصطلح إدارة الموارد التكنولوجية يشير إلى مجموعه الوسائل المادية وغير المادية والمتاحة للمؤسسة والتي يمكن تسخيرها داخل وخارج المؤسسة بهدف تسويق منتجات أو خدمات اقتناء أو استغلال معلومات ضمن تشغيل وتسيير كل الوظائف المشتريات الإمداد بهدف الاستغلال الأمثل لهذه الموارد التكنولوجي.

المطلب الأول: الإستراتيجية وإدارة الموارد التكنولوجية

نتيجة للتطور الحاصل في بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية يتطلب من المؤسسة وضع أهداف استراتيجيه تتوافق مع الموارد التكنولوجية المتاحة، وعند اختلال إمكانيات المؤسسة مع الأهداف ألاستراتيجية يحدث عجز في نشاط المؤسس ة أو السوء استغلال الموارد ، فالتسيير والتنظيم لهذه الموارد يشكل محور استراتيجي في نشاط المؤسسة ويمكن للمؤسسة أن تحافظ على موارد واستخدام ها بشكل فعال من خلال الأنشطة التالية:

1.**أنشطة جرد الأصول التكنولوجية:** تتضمن هذه الأنشطة في عم ليه جرد المؤهلات والكفاءات والمهارات التي تملكها هذه المؤسسة.

2.**تقييم الأصول التكنولوجية:** ويتعلق الأمر بتشخيص الموارد التكنولوجية والتي تستوجب توفر كفاءات وخبرات اللازمة لإعطاء تشخيص وبالصورة دقيقه مما يسمح بتعريف وتقييم طاقات وقدرات المؤسسة وتسخير هذه الموارد لتلبيه حاجات الزبائن.

3.**اليقظة التكنولوجية:** يشير مفهوم اليقظة التكنولوجية إلى متابعة ومسايرة المؤسسة متغيرات التكنولوجيا الحاصل ة في بيئة المؤسسة حيث يؤدي التقييم الخارجي والتنبؤ المستقبلي للتغيرات الخارجية إلى تقليل حاله عدم التأكد عند وضع ألاستراتيجية الكلية للمنظمة.

وعلى إثر هذا التشخيص الداخلي والخارجي يتطلب من المؤسسة القيام بـ:

أ-الاستغلال الأمثل للموارد التكنولوجية ويعني ذلك البحث عن الاستفادة بقدر الإمكان بما تملكه أو يمكن أن يتوافر لدى المؤسسة من تكنولوجيا السوائل كانت ماديه أو غيرها

ب إنشاء الذمة التكنولوجية ويكون هذا عن طريق توفير تكنولوجيا في صوره عقود تحالفات تكنولوجيا أو مباشره أو اقتناء التكنولوجيا محل الاهتمام.

ج- المحافظة على الذمة التكنولوجية وهذا من خلال وضع السياسة حقيقية للمحافظة على موارد المؤسسة من خلال تسيير براءات الاختراع رخص الاستغلال تسير الكفاءات البشرية بصوره تعطي حماية لهذه الموارد من الجانب القانوني.

المطلب الثاني: الابتكار والميزة التنافسية المستدامة:

تبتكر المؤسسات للدفاع عن موقعها التنافسي وبحثا عن الميزة تنافسية في كل وقت ويشكل الابتكار مصدرا حقيقيا وعاملا مهما لتحقيق الميزة التنافسية الدائمة على المدى الطويل ويمكن تحقيق هذه المزايا من خلال الأنشطة التالية:

أ-الابتكار في المنتج : من خلال عرض الشيء ما لا يمكنه لطرف أخر أن يعرضه كالخدمات البنكية بالهاتف.

ب-الابتكار في الطريقة: تقديم عرض لكيفية لا يمكن مشابهتها كخدمه بنكيه بيع منتجات عن طريق الانترنت.

ج- الحماية القانونية للملكية الفكرية: عرشي ماء لا يمكن عرضه إلا من خلال ترخيص.

د-الاستحقاق: الاستفادة من أولى القادمين كمحركات بحث جوجل وياهو.

هـ-التعقيد: بمعنى عرض الشيء ما يصعب على غير التحكم فيه على سبيل المثال محركات البحث.

و-توسيع العوامل التنافسية: من خلال توسيع المزيج التسويقي وتنويعه.

الخاتمة:

الإبداع و الابتكار هو عملية معقدة ومركبة من مجموعة من النشاطات والمراحل المتداخلة التي تحول الأفكار والمعارف العلمية إلى منتجات جديدة أو محسنة أو عمليات جديدة أو محسنة بغرض تح قيق أهداف المنظمة، ويتمازج في الإبداع والتفكير عناصر تتعلق بالإنسان و الآلة مما يجعل من العملية الابتكارية عملية معقدة ومتدخلة، وهنا تأتي وظيفة البحث والتطوير النشاط الأساسي للعملية الابتكارية .

هذا المقياس يعتبر من المقاييس المهمة وخاصة ما تعلق بواقع المؤسسات الجزائرية التي تواجه تحديات داخلية وخارجية من أجل مواكبة التقنيات الحديثة، حيث أن المعرفة الجيدة بالعملية الابتكارية وتنظيم المؤسسة تعتبر ضرورية للسماح للمسيرين بالقيام بالتسيير الفعال والتكيف مع التغيرات التي تطرأ على محيط المؤسسة، من هنا جاء هذا المقياس لتوضيح المفاهيم وتحديد الاساليب والطرق التي من خلالها تكتشف الافكار وتنتقى بهدف إزالة الغموض والعمل على تطبيق الافكار الجديدة بما يخدم واقع مؤسساتنا الجزائرية ، كما تبين في طيات هذه المطبوعة أن المؤسسات الابتكارية تتبنى معايير وممارسات وظيفية تَغرس و تُوصل الإبداع وتسعى لإيجاد الُنظم والأساليب التي تجعل العملية الابتكارية ذات قيمة وظيفية تُمثل اهتماما مشتركا لدى العاملين وذلك بتبني نظام مؤسسي يقوم على هيكل تنظيميُ يركز على التوازن الحقيقي بين الجوانب الميكانيكية والعضوية، إدارة فعالة لمواردها التكنولوج ية ، استراتيجية للتسويق الابتكاري مما يعزز من قدرة المؤسسات إلى الوصول إلى تحقيق ميزة تنافسية في تقديم خدماتها ومنتجاتها.